«غزه» ، كما قام السلاح المذكور بانزال بعض مجموعات « الكوماندوس » على شواطيء سيناء الشمالية حيث قاموا بنسف اجزاء من الخط الحديدي بين العريش » و « رفح » اثناء عملية « حورف » في اواخر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ . وعموما كان حجم ونوعية العمليات البحرية طوال حرب ١٩٤٨ محدودا للغاية بالنسبة لكلا الطرفين ، وان كانت البحرية المصرية (وهي البحرية العربية الوحيدة التي كان لها نشاط في الحرب المذكورة) قد قامت بنشاطات اكثر فاعلية من البحرية الاسرائيلية بحكم امتلاكها اصلا لنواة سلاح بحري اكبر واكثر تدريبا وتنظيما ، فقصفت الفرقاطات التابعة لها مرافيء « قيصرية » و « نهاريا » اكثر من مرة .

واقد كان ضعف الاسلحة البحرية المتوفرة لكل من الدول العربية من جهة واسرائيل من جهة اخرى ، هو السبب الرئيسي لضعف العمليات البحرية حجم ونوعا وشبه انعدام تاثيرها على مجرى العمليات الحربية البرية والجوية التي جرت في الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى، وذلك رغم الاهمية الحيوية الاستراتيجية للبحر الابيض المتوسط كمجال للعمليات البحرية بالنسبة للطرفين ، فالمبادرة الهجومية العربية في ١٥ ايار (مايو) ١٩٤٨ كانت تتطلب ضرورة فرض حصار بحري على شواطيء فلسطين لمنع وصول أي تعزيزات جديدة من الرجال والسلاح والعتاد والوقود الى الدولة الصهيونية الوليدة ، أو على الاقل عرقلة وصول هذه التعزيزات . وللسبب نفسه كانت الدولة الصهيونية في حاجة لسلاح بحري قادر على تأمين حركة الملاحة الى مرافئها الرئيسية «تل ابيب » و« يافا » و« حيفا » و« عكا » لضمان وصول حاجاتها من السلاح والعتاد والمركبات والوقود بالكميات الكافية لصمودها في وجه الهجوم الاستراتيجي العربي الجاري على عدة جبهات ثم انتزاع المبادرة وتوسيع الارض المحتلة في فلسطين . ولكن اشراف الدول الامبريالية على مصادر تسليح الدول العربية وتحكمها شبه المطلق فيها ، حال دون توفر كميات ونوعيات التسليح اللازم لها في تصديها للدولة الاسرائيلية ، وخاصة في مجالات الاسلحة البحرية والجوية (والمدرعات ايضا بدرجة اقل نسبيا) ، وبدون توفر اسلحة بحرية فعالة تضم قوة من المدمرات والغواصات تحميها قوة جوية فعالة كان من المستحيل على دول المواجهة العربية أن تفرض الحصار البحري على اسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ ، ومن ثم لم تكن هناك ضرورة ملحة على اسرائيل لكي تنشيء سلاحا بحريا فعالا عند قيام الدولة وطوال حرب ١٩٤٨ ومحاولة تأمين متطلبات مثل هذا السلاح من السفن والرجال من الدول الامبريالية المساندة لها .

البحرية الاسرائيلية في حربي ٥٦ و٦٧ :

وفي السنوات الفاصلة بين حربي ١٩٤٨ و ١٩٥٦ شهدت البحرية الاسرائيلية